سورة الأمر

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

سورة الأمر - آثار حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۳۸۸

هذه سورة الامر قد نزّلناها بامر من لدنّا و سلطان من عندنا و انا الآمر الحاکم العالم المقتدر المهیمن القیّوم

هو الممتنع السّلطان الفرد الغالب المقتدر القدیر

سبحان الّذی خلق الخلق بامره و ابدع خلق کلّ شیئ اقرب من ان یحصی ان انتم تعلمون و سیخلق کیف یشآء بقدرته و لن یقدر احد ان یمنعه عن ارادته و هو الحقّ المهیمن القیّوم و انزل کلّ شیئ فی الکتاب و اتقن خلق کلّ بشیئ بمقدار لعلّ النّاس بآیاته یوقنون و سینزل امر کلّ شیئ فی الکتاب ان انتم تشعرون لا یقطع آیاته و لا ینفد برهانه و لا یعزب حجّته و لا یبید سلطانه و انّه لهو القویّ العالم العزیز المحبوب هو الّذی انزل الکتاب و فیه فصّل کلّ ما انتم لا تعلمون و سیفصّل بالحقّ و ینزل الامر کیف یشآء ان انتم تعرفون و علّم کلّ شیئ مقادیر العلم علی ما هم علیه ان انتم تعلمون و سیعلّم من بدایع العلم علی عباده و انّه لهو السّلطان الرّؤف قل هو الّذی اضآء لکم سراج القدس لتستضیئوا به فی ظلمات انفسکم و لعلّکم لا تضلّون و سیضیئ سراج الرّوح فی مصباح الامر ان انتم تشهدون هو الّذی اوقد نار الامر فی بقعة البقآء وادی قدس مبروک و سیوقد بفضله فی فاران البدع لعلّ انتم بهدی الله تهتدون و اشرق علیکم شمس الحکمة و البیان ان انتم ببصر الله تنظرون و سیشرق اذا شآء و اراد لا اله الّا هو المهیمن القدّوس لن یقدر احد ان یمنعه من سلطانه یحکم کیف یشآء بامره ان انتم تؤمنون و یتمّ امره بقدرته ولو یعترض علیه کلّ من فی السّموات و انّ هذا لحقّ معلوم و یمدّ عباده باسباب السّموات و الارض الی ان یثبت امره و یعلو سلطنته و یظهر اقتداره کذلک کتب علی نفسه فی الواح عزّ محفوظ قل مثل قدرة الله کمثل البحر هل ینقص باخذ الاقداح قل ما لکم کیف تحکمون قل مثل علم الله کمثل الارياح هل تنتهی بالهبوب ما لکم یا ملأ الغفلآء کیف تظنّون قل انّ امره مقدّس عن الامثال کما انّ ذاته مقدّس عن کلّ ما انتم تعقلون ولکن یذکر بالامثال لعرفانکم امر الله و لعلّ انتم تجدون روایح القدس عن الرّضوان و عن شطر قدس مکنون و لعلّ تستقرّ بذلک نفوسکم و لا تضطربون و لا تنکرون فضل الله و لا تنسون عهده و لا تکوننّ من الّذینهم بهدی الله لا یهتدون و لعلّ تمیّزون بین الحقّ و الباطل ثمّ الی الله ترجعون قل انّ الّذینهم ینکرون فضل الله فسوف یأتیهم جزآئهم و انتم اذاً تشهدون ان لا تنکروا آیات الله اذا نزلت علیکم و لا تنقلبوا علی ادبارکم و لا تکوننّ من الّذینهم کانوا علی اعقابهم منقلبون و انّ اثر الله یستضیئ کالشّمس بین الکواکب لو انتم تشعرون و لن یشتبه علی احد برهان الله و امره الّا الّذینهم یشتبهون علی انفسهم و کانوا بنعمة الله ان

یکفرون قل یا قوم فارحموا علی انفسکم و لا تفرّطوا فی جنب الله ثمّ بآیات الله لا تجحدون سیفنی الملک و ما انتم اشتغلتم به بذواتکم ثمّ الی الله ربّکم تحشرون فانظروا الی امم القبل ثمّ فی امرهم تتفکّرون هل بقی فی الارض اعراضهم او انکارهم و کلّ ما کانوا ان یفعلون او یقولون ما جآئهم من رسل الله الّا و قد اعترضوا علیهم الی ان حبسوهم و قتلوهم کما انتم تعلمون و مع ذلک رفع الله امرهم و اثبت برهانهم و قطع دابر الّذینهم اعترضوا علی الله و کانوا بآیات الله ان یجحدون فسوف تجدون هؤلآء الّذینهم استکبروا علی الله بمثل امم القبل و یأخذهم الله بکفرهم و یرجعهم الی مقرّهم فی نار انفسهم و کانوا فیها بدوام الله هم معذّبون قل یا قوم خافوا عن الله و لا تتّبعوا هوکم فاتّبعوا امر الله المهیمن القیّوم و لا تجاوزوا عمّا فصّل فی الکتاب و لا تتعدّوا عن حدوده ثمّ عن ذکره لا تغفلون ایّاکم ان تنسوا احکام الله و عن کلّ ما امرتم به فی الکتاب و هذا خیر لکم ان انتم تعلمون و لا تتّکلوا علی اموالکم و اولادکم فتوکّلوا علی الله العزیز المحبوب فاتّبعوا حکم الله فی انفسکم ثمّ الی وجهه تتوجّهون کذلک نلقی علیکم من آیات الامر و نعلّمکم سبل القدس لعلّ انتم تفقهون قل انّکم ان لن تعملوا بما قضی بالحقّ من لدن حکیم قیّوم فسوف یخلق الله خلقاً آخر کلّ بامره یعملون ثمّ بین یدیه یسجدون قل انّه لغنیّ عن کلّ من فی السّموات و الارض و عن کلّ ما انتم تعلمون او تعرفون قل هذا سبل الحقّ قد اظهرناها بالحقّ ان انتم تریدون ان تسلکون اذاً فاسلکوا فیها باذن الله و لا توقّفوا اقلّ من آن ان انتم تؤمنون و لا تتّبعوا الّذینهم ظلموا علی انفسهم و اظلموا العباد و کانوا من الّذینهم کانوا فی ارض القدس ان یفسدون یقولون انّا آمنّا بعلیّ من قبل ثمّ بآیاته حینئذ یجحدون و یظنّون بانّهم آمنوا بالله فی مظاهر القبل ثمّ بسلطانه الیوم یکفرون کذلک یظهر الله اعمال الّذین کان فی صدورهم غلّ من الامر ولو کانوا بانفسهم یسترون کذلک یبطل الله الباطل باعماله و یثبت الحقّ بکلماته ان انتم تعرفون قل انّا ما نرید الّا بما اراد الله لنا و هذا مرادی فی الآخرة و الاولی و یشهد بذلک ملئکة الّذینهم فی حول العرش یطوفون و ما شئنا الّا ما شآء الله لنا و نفرح بذلک فی کلّ حین ان انتم تعلمون قل قد قضت علینا ایّام لن یعرف احد کیف مضت الّا الله المقتدر العزیز المحبوب و یقضی علینا ایّام فی هذه الایّام و لن یدری احد کیف تمضی الّا الله الفرد السّلطان المقتدر القیّوم و انّا کنّا شاکراً بکلّ ما ورد علینا و راضیاً بما قضی لنا و نصبر فی بلایاه و ما نشکو فی شیئ الّا الیه و نتّبع فی کلّ الامور اصفیآئه الّذینهم فی البلآء کانوا ان یصبرون و نصبر کما صبر عباد مکرمون الّذینهم کانوا من قبل و بعثهم الله بالحقّ علی کلّ من فی السّموات و الارض و دعوا النّاس الی ان قتلوا فی سبیل الله العزیز المحبوب و کلّما زادوا فی الذّکری زاد النّاس فی شقوتهم و ما اجابوا داعی الله بینهم و کانوا بلقآء الله ان یکفرون کذلک نذکر لکم من سنن الله الّتی قضت علی عباده لتعلموا بما ورد علی اصفیآئه فی هذا الزّمان لعلّ انتم فی انفسکم تتفکّرون و لا تجحدوا آیات الله فی ایّامکم و لا تتّبعوا الشّیطان فی انفسکم ثمّ اهتدوا بانوار الله الملک العزیز القدّوس هو الّذی نزّل البیان بالحقّ و انّا به مؤمنون قد ابدع خلق السّموات و الارض بامره و اتقن خلق کلّ شیئ و هذا ما قدّر من قلم الصّنع علی الواح قدس محفوظ و ما من اله الّا هو له الخلق و الامر و کلّ الیه یرجعون و قدّر مقادیر کلّ شیئ و انتم فی الکتاب تشهدون و فتح فیه ابواب الرّضوان و فی کلّ باب خلق یعیشون و غرس فی کلّ رضوان اشجار عزّ مرفوع ثمّ اثمرت کلّها باثمار القدس و الابرار منها یتنعّمون و حدّد فی کلّ واحد منها قصور من لؤلؤ عزّ مکنون و فی کلّ قصور حوریّات کانّهنّ خلقن من نور الله العزیز المتعالی المحبوب و کلّهنّ یذکرن الله بارئهنّ بالحان جذب مرفوع و یتلذّذون من نغماتهنّ اهل سرادق الخلد ثمّ بالحانهنّ هم یجتذبون و جرت فی کلّ رضوان سبعة انهار لعلّ انتم منها تشربون و منها خمر البقآء تجری عن یمین الرّضوان کانّها یاقوت قدس مسیول و منها لبن السّنا الّذی لن یتغیّر لونه بدوام الملک ان انتم توقنون و منها عسل مصفّی الّذی لن یتغیّر طعمه و لن یرزق منه الّا الّذینهم توکّلوا علی الله المهیمن القیّوم و منها مآء غیر آسن الّذی یجد الانسان منه کلّ اللّذّات و هذا ما قدّر فیه من فضل الله العزیز المقتدر القدّوس و منها نهر یجری علی اسم الحبیب و اهل الجنّة فی کلّ حین عن الله ربّهم یسئلون بان یسقون بشربة منه و هذا ما یطلبون عن الله فی

كلّ عشيّ و بكور و منها نهر يجرى على هيئة التّثليث فى كلمة التّربيع و يذكر الله فى سيلانه ان انتم تفقهون و يجتمعون فى حوله اهل الفردوس ليسمعوا ما يذكر من ذكر الله الغالب القدّور و من يشرب قطرة منه ليصل الى ما اراد و يبلغ الى مقام الّذى لن يصل اليه احد الّا من شآء الله و اراد و كذلک نلقى عليكم بدايع صنع الله لعلّ انتم اليه تسرعون و منها نهر الّذى جعله الله مقدّساً عن كلّ لون و منزّهاً عن كلّ طعم لانّه خلق من ساذج فطرة الله ان انتم تعلمون و فيه قدّر ما لا يجرى على البيان وصفه و لا يتمّ بالقلم امره ان انتم بذلک توقنون و من شرب منه شربة يظهر عليه سرّ ما كان و ما يكون و يعرف كلّ شيئ فى اماكنه و يطّلع بكنوز الحكمة و يطير بجناحين الياقوت فى عوالم قرب محبوب يا ملأ البيان لا تتّبعوا هوىكم و لا تجعلوا انفسكم محروماً عن هذه النّفحات الّتى تهبّ عن شطر البقآء يمين الفردوس و توجّهوا بقلوبكم الى هذا الشّطر المقدّس المحبوب لا تتّخذوا الهكم هوىكم و لا تكوننّ من الّذينهم كانوا على اصنام انفسهم لعاكفون كسّروا الاصنام باسم الله و هذا من اسمه الاعظم لو انتم بالمنظر الاكبر تنظرون قل قد هبّت نسايم الجود و رفعت غمام الفضل و انبسطت كلّ شيئ بما استوى هيكل النّور على سحاب قدس ممنوع فاعرفوا قدر هذا الفضل المتعالى العزيز المرفوع اذاً ينادى منادى البقآء كلّ من فى السّموات و الارض و يبشّر كلّ شيئ بلقآء الله ان انتم تسمعون ان يا سمآء القدس زيّنى نفسک بكواكب العزّة ثمّ ارتفعى كيف تشآء بما فزت بهذه الايّام الّتى ما فاز بها المقرّبون الّا الّذين سبقتهم الحسنى فى هذا الامر و احاطتهم نفحات عزّ مخزون ان يا غمام الامر فامطر من لئالى القدس كيف تشآء و لا تلتفت الى احد ليأخذ فضلک كلّ شيئ بما استوى عليک جمال الله الملک المهيمن القيّوم ان يا ارض الفردوس فابسطى فى نفسک ثمّ بشّرى فى ذاتک بما مشى عليک قدم الرّوح و هذا لفضل مشهود ثمّ اظهرى اسرار الّتى كنزت فيک و هذا من يوم يحشر فيه عباد مقرّبون لانّ لدون هؤلآء ليس نصيب من هذا الحشر الّذى يظهر فيه كلمات الله باتمّها و هذه من كلماته لو انتم تقرئون و هذا من حشر الرّوح يحشر فيه ارواح القدسيّة و دونهم لن يستطيعوا على قدر انملة ان يقربون هذا مقام الّذى لن يحرّک فيه البُراق و لن يصعد اليه رفرف الخلد ان انتم تعلمون ان يا حدائق الارض زيّنوا انفسكم باوراد قدس محبوب ثمّ اظهروا كلّ ما كنز فيكم من لطايف القدس و روايح عزّ ملطوف ان يا اشجار الارض ارتفعوا باذن الله ثمّ اظهروا من اثمار القدس فيما قدّر فيكم من امر الله المقدّس المتعالى القيّوم بما هبّت عليكم ارياح البقآء عن هذا الشّطر الّذى فيه ظهر كلّ امر محبوب ان يا طيور الفردوس غنّوا و تغنّوا على احسن النّغمات ثمّ طيروا فى هذا الفضآء بما خلقناكم باسم من الاسمآء لتجتذب من هذه النّغمات افئدة الّذينهم انقطعوا عن كلّ الجهات و توجّهوا الى مقام قرب محمود كلّ ذلک من فضل الّذى احاط كلّ من فى السّموات و الارض و يستبشر به اهل ملأ الاعلى و من ورآئهم اهل سرادق الخلد و انتم يا ملأ الارض حينئذ فاستبشرون و انّک انت يا شطر العراق فابک بقلبک ثمّ بعينک بما خرج عنک جمال الله ثمّ استقرّ فى مقرّ السّجن خلف قلل من جبال صخر مرفوع فانزع عن هيكلک قميص السّرور بما انقطعت نسايم العزّ عن هذا اللّؤلؤ المكنون تالله تبكى عليک عيون البقآء ثمّ استدمّت اكباد اهل الفردوس بما ورد علينا من هياكل ظلم مبغوض ان يا هذا الشّطر كيف تستقرّ فى مقامک بعد الّذى تشهد مقام الله على حزن مشهود اتشهد مدينة الله بعد الّذى خرجت عنها جواهر الامر و كانوا فى ارض البعد خلف القاف لمسجون ان يا مدينة كيف تستقرّين على مقامک و تحملين اجساد الّذينهم كفروا و اشركوا بعد الّذى خرجت عنک هيكل الله مع اصحاب معدود اذاً تكاد السّموات ان تنفطرنّ و تنشقّ ارض القدس بما جرت دموع الغلام على هذا الخدّ الّذى ما توجّه الّا الى الله العزيز المهيمن القيّوم و تبكى ببكآئه ذرّات الممكنات و تضجّ طلعات الخلد فى غرفات حمر ياقوت اذاً اسمع ضجيج اهل السّموات ان انتم تسمعون و بقينا فى مقام انقطعت عن ذيلنا ايدى الممكنات و لن يرفع الينا ضجيج احد و لا صريخ الّذينهم بلقآء الله لا يوقنون ولكن نصبر فى كلّ شأن و ما صبرى الّا بالله و انّ عليه فليتوكّلنّ المنقطعون قل يا ملأ البيان انّا لا نريد منكم شيئاً الّا الانصاف فانصفوا فى كلّ امر و لا تجادلوا فى آيات الله بعد الّذى نزلت بالحقّ و لا تكوننّ من الّذينهم الى

جمال القدس لا ينظرون و يغمضون عيناهم عن الحقّ و يتّبعون اهوآئهم و يستكبرون على الله و هم لا يشعرون و اذا نزلت عليهم آيات الله يصرّون مستكبراً ثمّ على اعقابهم ينكصون و يعترضون على الله فى كلّ حين و هم لا يفقهون قل اما خلقكم الله بما نفخ من القلم ارواح القدم و هذا من قلم الله ان انتم فى انفسكم تنصفون يا قوم فارحموا على انفسكم و لا تفتروا علىّ كما افتريتم من قبل و لا تتّخذوا اللّهو لانفسكم وليّاً من غير الله ثمّ بآياته فى محضركم لا تلعبون و لا تقاسوا نفس الله بانفسكم و لا آيات الله بكلماتكم ان انتم بعين الله فى امره تتفرّسون و لا تقولوا فى امر الله ما لا يليق لشأنكم و لا تتجاوزوا عن حدّكم و هذا خير النّصح ان انتم فى انفسكم تنصفون صفّوا انفسكم و ارواحكم و لا تحملوا اثقال الارض على اجسادكم و قلوبكم لعلّ تقدرون ان تطيرنّ فى هوآء القرب ثمّ فى فضآء القدس انتم تدخلون ايّاكم ان تنظروا الى الدّنيا ثمّ الّذين تجدون منهم ارياح النّفاق لعلّ تقع عيونكم الى صرف الجمال ثمّ فى خيام العزّ تدخلون قل انّ الله احصى بينكم عباد الّذين يقرّون بفضل الله و يقرئون كلمات البيان و يأمرون النّاس بالعدل و هم فى كلّ حين بآيات الله ينطقون و من اوتى بصر العلم من الله يشهد قلوبهم بغير ما ينطق به لسانهم و يجد منهم روايح الغلّ و النّفاق و هذا ما نزل حينئذ من قلم الله العزيز المحبوب ولكن سترنا فى الكتاب اسمآئهم لعلّ فى انفسهم يتنبّهون و انتم يا ملأ البيان لا تقربوا اليهم و لا تقبلوا عنهم اقوالهم ان تريدوا ان تسمعوا حكم الله فى انفسكم ثمّ اليه ترجعون قل انّ الشّيطان لمّا اراد ان يضلّ احداً من عباد الله ظهر على صورته و عمل بمثل ما يعمله و يذكر كلّما يذكره من ذكر الله العلىّ العالى المتعالى المهيمن القيّوم و كان فى تلك الحالة الى ان اشتغل قلبه و الهمه عمّا اراد اذاً فرّ عنه و برئ منه و كذلك نمثّل لكم من كلّ مثل لئلّا تضلّون ايّاكم ان تنسوا فضل الله عليكم و حين الّذى كان بينكم و يلقى عليكم فى كلّ يوم من جواهر العلم و الحكمة و يستشرق على قلوبكم و ارواحكم من انوار عزّ مكنون و لا تنسوا حين الّذى يمشى بينكم طلعة الله و يستنير من جماله قلوب الّذينهم كانوا الى جماله يتوجّهون فاذكروا فى كلّ آنكم ايّام الّتى تطير بينكم عندليب البقآء و تغنّ عليكم من نغمات القدس و انتم كنتم فى كلّ حين ان تسمعون اتشتغلون بانفسكم و تَدَعون ذكر الله عن ورائكم و هذا لَغبن فى انفسكم ان انتم تعرفون اتشتغلون بالخريف فى ايّامكم و تنسون ربيع الله بينكم فما لكم كيف لا تتنبّهون تالله ما بقى من نصح الّا و قد فصّلناه لكم بالحقّ بلسان قدس محبوب لتستنصحوا بنصح الله و لا تنقضوا ما عهدتم به فى ذرّ العمآء فى محضر الّذى اجتمعوا فيه المقرّبون و ما من اله الّا هو له الامر و الحقّ و كلّ اليه يرجعون و له يسبّح من فى السّموات و الارض و كلّ اليه يرجعون هو الّذى قدّر لكلّ نفس مقادير الامر كلّ ذلك فى الكتاب ان انتم تعقلون

هذا كتاب من جمال قدس منير الى الله العزيز المقتدر القدير و هذا لوح من الله العزيز القدير الى جمال قدس منير الّذى يظهر من بعد كيف يشآء و اراد و هذا ما سطر من قلم الامر على الواح عزّ حفيظ و لا مردّ لذلك و لا مانع لهذا الحكم المتعالى المشرق الكريم هل يقدر احد ان يردّه من سلطانه او يمنعه عن امره لا فوربّى ولو يقوم عليه كلّ العالمين سيظهر بالحقّ و ينطق بكلمة الله و يستضيئ وجهه بين السّموات و الارضين ان يا ساذج الرّوح فاظهر بسلطانك و لا تلتفت الى احد من الشّياطين ان يا كلمة الاعظم فالق على العباد ما القى الله فى قلبك و لا تخف من احد انّ ربّك يحرسك عن ضرّ المشركين ان يا سمآء القدس فارفع فى نفسك الى مقام الّذى انقطعت عنه ايدى الكافرين ان يا شمس الاحديّة فاطلع على الممكنات باشراق انوار قدسك ثمّ ابذل على الكائنات ما اعطاك الله بجوده و لا تمنع احداً عن فضلك لانّك انت الفضّال المعطى الكريم الرّحيم ثمّ اسق العباد من خمر الّتى جرت عن يمينك لانّهم عطشان فى السّرّ و ظمآن من الامر و انّك انت الغفور الرّحيم ان يا بحر الاعظم تموّج فى ذاتك من امواج قدس منير بما تموّجت ابحر الرّوح فى قلبك الطّاهر البديع المنيع ان يا شجرة الله فانفق على المقرّبين من اهل البقآء من اثمار الجنيّة البديعة المنيعة القدسيّة الطّاهرة الّتى وهبك الله

قبل خلق السّموات و الارضين لانّ منک بدئت الممکنات و الیک تنتهی الموجودات و منک ظهر الفضل قبل خلق الاوّلین و الآخرین و لو ینقطع فضلک فی اقلّ من آن لن یبقی شیئ لا فی السّموات و لا فی الارض و انّا نشهد بذلک بلسان صدق مبین ان یا کنز الله فاظهر من کنوز الدّائمة الباقیة الازلیّة الاحدیّة لتظهر لئالی العلم و الحکمة و هذا کلّ الفضل من عندک علی الخلایق اجمعین لا تمنع یدک عن الجود و لا ترتدّ البصر عن النّظر الی العالمین لانّک انت بنفسک تکون کتاب مبین و حجّة علی من فی السّموات و الارض و هدی و ذکری لمن فی ملکوت الامر و الخلق اجمعین و انّک انت برهان الله فی خلقه و حجّته لعباده و دلیله لبریّته و کلمته بین السّموات و الارضین و بیدک الامر کلّه تفعل بقدرتک ما تشآء و تحکم بسلطانک ما ترید من شرّف بلقآئک فقد شرّف بلقآء الله العزیز العلیم و من یمشی بین یدیک فقد یمشی علی صراط عزّ قویم فمن نظر الی وجهک فقد نظر الی وجه الله فمن اعرض فقد اعرض عن الله فی ابد الآبدین فطوبی ثمّ طوبی لمن حضر بین یدیک و یلتقی منک کلمات عزّ عزیز و ینظر جمالک و یسمع نغمات الله عن شفتاک و تهبّ علیه نسمات جعدک المسلسل اللّطیف المنیر فطوبی لارض الّتی جعلها الله موطأ قدمیک و للمقام الّذی یستقرّ علیه عرش جمالک و تستوی علیه بسلطان مبین فطوبی للبیت الّذی تدخل فیه و فیه یرفع ذکر اسمک الرّحمن الرّحیم و فیه یضیئ نورک و یعلو برهانک القویم فطوبی للحدائق الّتی تمرّ علیها و تلتفت الیها بلحظات الطافک و تنظر الی ازهارها و اورادها و اشجارها ببصرک الحدید فوالله ینبغی لتراب الّذی یقع رجلک علیه بان یفتخر علی عرش عظیم فطوبی للّذین یطوفون فی حولک و یستبقون فی خدمتک و لا یمنعهم الشّماتة و البلآء عن الدّخول فی لجّة بحر امرک المقتدر القدیر ان یا اهل السّموات و الارضین ثمّ یا ملأ البیان لا تضیعوا اعمالکم فی ذلک الیوم و لا تجزعوا فی هذا الفزع الاکبر العظیم فادخلوا فی ذلک الباب ولو تنزل علیکم الاحجار من کلّ الجهات و انّ هذا خیر لکم ان انتم من العارفین لا تحرموا انفسکم عن هذا الفضل و لا تفعلوا بمثل ما فعلتم فی هذه الایّام خافوا عن الله الّذی خلقکم و لا تکوننّ من المعرضین اتّقوا الله و لا تتّبعوا الیوم احداً ثمّ اتّبعوا امر الله فی انفسکم ثمّ الی شطر الله بعیونکم فاسرعون و لا تمسّکوا بعذر و لا توقّفوا بشیئ من الزّخارف و الی هذه البقعة المبارکة فی وادی القدس برجل الانقطاع فارکضون و لا تحتجبوا عن جمال الله و تمسّکوا بعروة الله المهیمن القیّوم و ان کان فی الشّتا اذاً بهذه النّار فی انفسکم فاصطلون و ان تجدوا حرّ الصّیف اذاً عن کأس الحیوان فاستبردون فاعلموا بانّ الله یؤیّد الّذینهم توجّهوا الیه و یحرسهم بجنود السّموات و الارض ان انتم من العارفین تالله توجّهکم الی هذا الشّطر فی ذلک الیوم لخیر عن عبادة الثّقلین و هذا یوم فیه تهبّ نسایم الحیوان علی عظام رمیم و فیه یبرء کلّ مریض عن دآئه و یشفی کلّ علیل و سقیم و فیه یصل العاشقون الی جمال المحبوب و یرد کلّ الظّمآنین علی ساحل سلسبیل عظیم و فیه یکسی کلّ عریان من ردآء قدس کریم فوالله حینئذ تبکی عیون سرّی فی بعدی عن لقآئه و بما یرد علیه من جنود الشّیاطین فیا لیت کنت حاضراً بین یدیه و نذکر له کلّ ما ورد علینا من هؤلآء الظّالمین و انّه یعلم بالحقّ لما یرد علیه و عنده غیب السّموات و الارض و انّه لهو العلّام المتعالی العلیم لو یرید ان یفصّل من النّقطة علم ما کان و ما یکون لیقدر و هذا عنده اسهل من کلّ شیئ لو انتم من العالمین ان یا ساذج البقآء لا تحزن فی ذلک الیوم عن شیئ ولو لا یستهدی بهداک احد من العالمین و انّ ذکرک نفسک خیر عن ملک الاوّلین و الآخرین و انّ لحظاتک الی جمالک لاعلی ممّا قدّر فی ملأ العالین ان یسجدک خلق السّموات و الارض هذا خیر لانفسهم و ان یعترضوا علیک فانّک بنفسک الحقّ لغنیّ عن العالمین و فی قبضتک ملکوت ملک السّموات و الارض و عن یمینک جبروت من فی العمآءات و الخلق و انّک انت العزیز المقتدر القدیر اذاً فاعف عن جیراتی و خطیئاتی بما اکتسبت بین یدیک فی هذه الکلمات لانّ هذا لم یکن الّا لحبّی نفسک و ذکری بین یدیک و انّک انت علی ذلک لعلیم خبیر قد جئتک ببضاعة احقر من ان یذکر بمزجاة ان تقبلها انّک انت خیر الرّاحمین و ان تردّها و

تطردها فانّک انت خیر العادلین و الامر بیدک و السّلطان فی قبضتک لا تسئل فیما تؤمر و کلّ لدی باب فضلک لمن السّائلین

ان یا اسم الله ان اشهد فی نفسک بانّه لا اله الّا هو قد خلق الممکنات بحرف من کلمته و انّه لهو السّلطان الفرد العزیز الجمیل ان یا اسمی ان اشهد فی ذاتک بانّه لا اله الّا هو قد خلق الموجودات بکلمة من امره و انّه لهو الغالب المقتدر العزیز ان یا حرف البقآء ان اشهد فی روحک بانّه هو الله لا اله الّا هو قد بعث النّبیّین بالحقّ و ارسلهم علی خلق السّموات و الارض و انّه لهو العلیّ العظیم ان یا نسیم العزّ فاشهد فی کینونتک بانّه لا اله الّا هو قد یبعث النّبیّین بالحقّ و انّه لهو المبدع الحیّ الرّفیع ان یا رضوان الحبّ فاشهد فی سرّک بانّه لا اله الّا هو قد اظهر القیٰمة بامره و حشر کلّ من فی السّموات و الارض اقرب من ان یرتدّ الیه بصر البصیر ان یا نغمة العمآء فاشهد فی قلبک بانّه لا اله الّا هو سیظهر القیٰمة کیف یشآء و یحشر الخلایق کیف یرید فی یوم الّذی یأتی بالحقّ و هذا ما رقم فی الواح قدس حفیظ لا یمنعه شیئ و لا یردّه امر ولو یعترض علیه کلّ من فی الملک اجمعین ثمّ اعلم بانّا وردنا فی سجن عظیم بما قدّر من قلم قدس منیر و اشتدّ علینا الامر من کلّ الجهات و هذه من سنّة الله المهیمن العزیز الحمید و فی ذلک لحکمة لن یبلغها افئدة احد الّا من شآء ربّک و سیظهر اذا شآء بین العالمین لن یظهر فی الارض من شیئ الّا و قد قدّر فیه مقادیر القدر من حکیم علیم و لن یحرّک من ذرّة الّا و قد قدّر فیها حکمة بالغة و کیف هذا النّبأ الاعظم القویم و ورد علینا ما ورد علی علیّ فی الارض اذاً فاعرفوا سرّ الامر یا ملأ العالمین و قد جری علینا کلّما جری علیه و هذا تقدیر من ربّ العالمین قل انّه حبس فی مقام الّذی ما سمع اسمه احد من المحبّین کما حبسونا فی تلک الایّام فی مقام الّذی ما ذکر اسمه من قبل ان انتم من العالمین کذلک جری بمثل ما جری و قدّر بمثل ما قدّر و فی ذلک لآیات للعارفین قل قد ظهر جمال الاولی فی هیکل الاخری فتبارک الله ابدع الابدعین و یظهر جمال الاخری فی هیکل الاولی فتعالی الله اقدر الاقدرین کذلک نذکر لک اشارات قدس خفیّ لتکون من الموقنین و نفصّل لک ممّا کنز فی خزاین علم الله فی ازل الآزال قل انّه قد بعثنی بالحقّ و انطقنی بآیات بدع مبین الّتی تعجز عن عرفانها کلّ من فی السّموات و الارضین لاهدیکم صراط السّویّ و القی علیکم ما سطر فی البیان من لدی الله الغالب القاهر المهیمن القدیر قل یا ملأ البیان خافوا عن الله ثمّ افتحوا عیونکم الی منظر الله المقدّس الکریم و لا تفسدوا فی امر الله و لا تتّبعوا ظنون المفسدین اتّبعوا حکم الله فی البیان و اجیبوا داعی الله فی انفسکم و لا تسلکوا سبل الّذینهم اشرکوا بالله و کانوا من المشرکین قل ما اردنا الّا ما اراد الله فی الکتاب و یشهد بذلک لسان صدق علیم و ما نشآء الّا ما انزله الله فی کتاب العزّ بلسان عربیّ مبین قل هذه لآیات نزلت بالحقّ و منها یجدّد ارواح الخلایق اجمعین و منها یفصّل احکام الله فیما نزل فی الواح قدس حفیظ و منها یرتقی هیاکل الاسمآء الی سرادق البقآء و یقدّر مقادیر الامر من لدن عزیز حکیم قل انّ المشرکین ارادوا ان ینقطعوا فیض الله و یبدّلوا کلمته و یتمّوا امره و ینقلبوا حکمه فبئس ما ظنّوا فی انفسهم ان انتم من المتفرّسین و کذلک ارادوا بان ینقطعوا نغمات الله عن شطر العراق و ممالک اخری و هذا ما شاوروا فی انفسهم و انّا کنّا شاهدین و لذا یظهر الله فی اراضی القدس من یذکر الله باعلی صوته لیظهر بذلک برهان الله رغماً لانفهم و هذا ما قدّرناه حینئذ من هذا القلم الدّرّیّ المنیر لتعلموا بانّ الله یرفع امره بقدرته و لن یعجزه شیئ فی السّموات و الارض و لن یمنعه منع هؤلآء المغلّین قل انّ نفحات القدس تهبّ من هذا الشّطر علی کلّ الجهات و هذا من فضل الله العزیز القدیر و لن ینقطع فی اقلّ من آن و یجده کلّ من فی السّموات و من له فطرة سلیم قل یا قوم اتمکرون فی امر الله و تخادعون به فی انفسکم فانّ الله اشدّ مکراً لو انتم من العارفین فسوف یأخذکم بمکرکم و یرفع امره کیف یشآء و یعلن برهانه و یثبت آیاته ولو یکرهونها هؤلآء المبغضین ان یا طیر البقآء فاخرجی عن الرّضوان باذن الله ثمّ غنّی علی افنان الامکان بالحان قدس منیع ان یا غلام

الفردوس فاظهر عن الغرفات و غنّ باعلى صوتک فی عوالم الاسمآء و الصّفات و لا تصبر اقلّ من آن و لا تکن من الخائبین ثمّ استضئ من هذا الوجه الّذی یوقد و یضیئ بین الارض و السّمآء و استضآء منه اهل ملأ الاعلی ثمّ هیاکل الصّافین و الکروبین ثمّ امر النّاس بما امرناک و بما حدّد فی البیان من لدی الله العلیّ العظیم و کن علی حفظ فی نفسک و علی حکمة من لدن عزیز جمیل و لا تلتفت الی المغلّین الّذین ینسبون انفسهم الی الله و کانوا علی تزویر و مکر مبین و اذا لقوکم یقولون انّا آمنّا بالله و بما کنتم علیه و اذا یقعدون مع احد مثلهم یظهر منهم الغلّ و البغضآء و کذلک احصینا کلّ شیئ فی کتاب مبین قل یا اهل البیان لا تتقرّبوا الیهم و لا بمثلهم و لا تسمعوا منهم ولو ینطقون بالحقّ لانّ الشّیطان لو یتکلّم بالحقّ لیکون علی مکر فی نفسه و انّ هذا لحقّ لو انتم من المتفرّسین قل من اعرض عن هذا النّور المشرق عن هذا الشّطر المقدّس المنیر قد اعرض عن الله و برهانه و حجّته و آیاته و دلیله و عن کلّ النّبیّین و المرسلین قل یا ملأ الارض اتّقوا الله و لا تتّبعوا کلّ بعل و حمیر قل انّ هذه لشمس اشرقت لذاتها بذاتها و انّ هذه لنار الله الّتی اوقدت لنفسها بنفسها و انّ هذه لهدایة الله قد برزت لکینونتها بکینونتها ان انتم من العالمین فمن اعرض عنها لن یذکر علیه اسم الانسان و یکون محروماً عمّا قدّر فی رضوان الله المهیمن المتعالی العزیز الکریم قل انّ حرفاً من ذلک لخیر لانفسکم عن ملک الاوّلین و الآخرین کلّ ذلک جود من لدنّا علیک و علی عباد المخلصین قل یا ملأ البیان خافوا عن الله و لا تختلفوا فی امر الله و لا تتجاوزوا عمّا رقم فی البیان من اصبع الله الحیّ المتعالی القدیر ایّاکم ان تغفلوا فی انفسکم و تشتغلوا بما یؤیّدکم هوکم ان اشتغلوا بذکر الله فی کلّ حان و حین فوالله ذکر منه عند الله اعزّ عن خلق السّموات و الارضین و لا تنسوا مصایب الّتی جرت علینا ثمّ اذکروا ایّامنا بینکم و لا تکوننّ من الغافلین و لا تبدّلوا کلمات الله بکلمات غیره ثمّ استقیموا علی حبّه ولو یعترض علیکم کلّ مکّار لئیم کذلک نفصّل لکم من کلّ شیئ تفصیلاً و نلقی علیکم کلمات القدس و نذکّرکم باحسن ذکر بدیع و ان یمسّکم من البلآء فی سبیل بارئکم لا تحزنوا و تفکّروا فیما ورد علینا من جنود الشّیاطین فوالله لو کان للدّنیا و ما فیها قدر عند الله علی قدر بعوضة لن تصل الذّلّة فیها علی احد من المؤمنین فارفعوا انظارکم عن الدّنیا و اهلها ثمّ انظروا الی وجه الّذی اشرق کالشّمس عن افق قدس لمیع ثمّ اجتمعوا علی نصر الله و ارتفاع کلمته و لا تصبروا فی ذلک اقلّ من آن و هذا نصحی علیکم ان انتم من المقبلین انّ الله قد کتب علی نفسه بان ینصر الّذینهم نصروا امره و کانوا من النّاصرین و الحمد لله ربّ العالمین